في جنائن الغرب

بمناسبة الثورة البورتغالية خصصنـــا باب « حدائق العرب » بشيء عن عهد الدولة العربية في تلك البلاد ، وأحببنا الآن ان نطلع القراء في هذا البـــاب عن شيء من آداب البورتغاليين :

اشهر أدباء البرتغـــال على الاطلاق هو لويس ده كاموانس Camoëns. عاش في القرن السادس عشر . وقد وضعه كتابه « لوزياده » في مصاف كبار شعراء العالم . وهو نشيد من نوع « الياذة » هوميرس ، موضوعه رحلات البرتغاليين واكتشافاتهم في العالم الجديد . وبطل هذه المنظومة البديعة فاسكو ده غاما الذي اكتشف طريقاً جديدة الى الهند وهي طريق « رأس العواصف» الذي أطلق عليه فيما بعد اسم « رأس الرجاء الصالح »

أما فيلسوفهم الكبير فهو باروخ سبينوزا

ولد سنة ١٦٣٢ في امستردام (هولندا) من عائلة بورتغالية اسرائيلية . وله في الفلسفة تآليف عديدة . لا يمكن التسليم بكل ما فيها من الاراء . وقد اقتطفنا لقراء « الزهور » فصلاً كتب فيه عن المواطف والاهواء وهذا ملخصه :

﴿ المواطف والاهواء ﴾

كل التقلبات التي تطرأ على النفس ترجع الى اثنين : الانتقـال الى كمال اكبر والانتقال الى كمال انقص . وعواطف النفس ترجع ايضاً الى نوعين: عواطف لذيذة وعواطف غير لذيذة . اي الفرح والحزن . وعليـه فالفرح هو الشعور بالانتقال الى كمال اكبر والحزن هو الشعور بالانتقال الى كمال انقص. لانهُ يستحيل ان تقبل النفس بلا مقاومة فكرة انحطاطها ويستحيل ان لا تحب كيانها وان لا تفرح بتحسن وجودها . ولما كنا نفهم

ان الفرح والحزن لا ينتجان عن ارادتنا بل عن تغييرات الجسد وعن تصوُّر هذه التغييرات ، وجب ان يكون الفرح علامة الكمال ، والحزن علامة النقص ، بل ان الفرح هو نفس الانتقال الى كمال اكبر ، والحزن هو نفس الانتقال الى النقص ، لان العاطفة لا تُفصَل عن النفس بل هي النفس مكيفة باحدى الكيفيات

وترى النفس احياناً تفهم ، او تظن انها تفهم سبب فرحها او حزنها . واحياناً تكتفي بالتأثر من الفرح والحزن تأثرها من شيءٍ واقعي مع بعض الشعور بان مصدرهما الجسد . وفي هذه الحالة يسمى الفرح سروراً اذا تناول كل مجموع الجسم ، ولذة اذا تناول عضواً معيناً في الجسم . ويسمى الحزن كآبةً اذا تناول المجموع وألماً اذا تناول احد الاعضاء

وعندما نقرن الفرح بصورة كائن خارجي ، نحاول ان نملك ونحفظ هذا الشيء المقرون بفرحنا ، ونقول حينذاك اننا نحب هذا الشيء . . . فالحبُّ اذن هو الفرح المقرون بصورة سبب خارجي ، والبغض هو الحزن المقرون بصورة سبب آخر

هذا وان افراحنا — كأحزاننا — مرتبطة بعضها ببعض بطرق متنوعة فاذا شعرت النفس بعاطفتين في آن واحد فلا يمكنها فيما بعد ان تشعر بواحدة دون الاخرى ، وقد تكون الاشياء الاقل اهمية في نظرنا سبب فرحٍ او حزن وبالتالي موضوع رغبة . ويكفي لذلك ان تقترن هذه الاشياء في مخيلتنا بشيءٍ كان لنا سبب فرح او سبب حزن فمجرَّد تفكرنا في شيءٍ في حالة فرحنا او حزننا يكفي لحملنا على حب هذا الشيء

او على بغضه . بل يكفي ان يكون بعض الشبه بينه وبين وموضوع حبنا ، حتى نحبّ هذا الشيء ، او بعض الشبه بينه وبين موضوع بغضنا حتى نبغضه . وهكذا نحب اشياء ونبغض اشياء ، دون ان نعرف لذلك من سبب مقرّر فنسمي ذلك ميلاً او نفوراً

وقد ظهر لك كيف نعلق فرحنا او حزننا على اشياء عديدة ، فنكون اسرى الحوادث والظروف

ونحن نشعر تجاه اشياءٍ ماضية او مستقبلة بنفس العواطف التي نشعر بها تجاه اشياءٍ حاضرة ، لان صورة الشيء ، ماضياً كان او مستقبلاً ، هي دائماً في حيز الحاضر عندما نفتكر بهذا الشيء . ولا نسميه ماضياً او حاضراً الاَّ عندما نقرنه بفكر زمان مضى او سيأتي . وصورة الشيء في نفسها هي دائماً ذاتها سواءٌ غاب هذا الشيء او حضر . وعاطفتا الفرح والحزن عندما تُقرنان بصورة شيءٍ آتٍ تسميان الأَمل والخوف . وعندما تقرنان بصورة شيء مضى تسميان الارتياح والندم　　سيمونز

ثمرات المطابع

فصل الصيف عادةً فصل كسادٍ في عالم المطبوعات ، وجمودٍ في قرائح الكتّاب والمنشئين . على ان البريد حمل الينا في هذين الشهرين مطبوعات جمة ومؤلفات عديدة ، كنا نود ان نفيها حقها من الدرس والتقريظ ، لولا كثرتها وضيق المقام . وها نحن نمرُّ بك سريعاً ايها القارئ على أهم ما أهدي الى هذه الادارة من الكتب التي يكون منها لك فائدة :

* الصحائف السود [1] — ولي الدين يكن [2] كاتب بليغ وشاعر رقيق ، يطير في العالم العلوي بجناحي الخيال والشعور، وينظم الابتسامات والدموع في سلك بيانه دراً ابن منها الجواهر التي تزين النحور . عرف ابناء جنسه الترك مكانته من الادب . وحلّت نفثاته احسن محل عند اخوانه العرب . حتى احرزت شهرة بعيدة في عالم الكتابة . فلا يكاد يديج مقالة او يحبر قصيدة حتى تراها متناقلة في صحف سوريا والعراق والمغرب واميركا . وقد عرفه قراء « الزهور » من فئة كبار الادباء الموالين لمجلتهم . واذا هم اليوم اقبلوا على « الصحائف السود » يجدون ولي الدين فيها غير الذي عرفوهُ منشداً مؤثراً او متغزلاً مطرباً ، وان كان هو هو في بلاغته وتفننه في ايراد معانيه . فهو في هذه الصحائف التي وسمها بالسواد يئنّ بل يتألم مما يشاهد من الظلم والحيف والجهالة المخيمة على العقول ، لكنّ في انينه دويّ التهديد ، وفي شكواهُ رعد الوعيد ، وفي ألمه قضاء على ما يتألم منهُ فكأنهُ المغلوب الغالب ، والمقهور القاهر . وكأني بهِ وقد ألبس صحائفه هذه ثوب الحداد يضحك من الايام التي يباركها وتباركهُ . واذا طلبنا اليه اليوم بعض صحائف بيضاء ، نكون قد أعربنا عن رغبة العدد الكبير من القراء

---

(١) طبعت في مطبعة المقتطف . عدد صفحاتها ١١١ وثمنها خمسة غروش وتباع في مكتبات المعارف والهلال والتأليف وهندية بمصر

(٢) اطلب رسمه في اول عدد من « الزهور » ص ٢٧

* المهاجر السوري [1] — كتاب كثير الفوائد جم المنافع يتضمن افادات وارشادات يهم المهاجرين او الذين ينوون المهاجرة الى العالم الجديد ان يطلعوا عليها . وضعه رجل خبير بهذا الموضوع وهو حضرة جميل افندي بطرس حلوه، احد التراجمة في ادارة المهاجرة في الولايات المتحدة الاميركية. وقد عرفنا المؤلف قبل اليوم شاعراً متفنناً من القصائد التي ينشرها في جريدة « الهدى » الشهيرة ، واذا به في هذا الكتاب ملاحظٌ دقيق وبحاث اجتماعي . تناول في كتابه تاريخ المهاجرة الى اميركا وحالة المهاجرين الادبية والاجتماعية والتجارية والاقتصادية وشيئاً كثيراً من قوانين ونظامات تلك البلاد ودستورها وعاداتها وصناعتها وزراعتها . ومتى عرفت ان المهاجرين من العرب الى اميركا يعدّون بمئات الالوف وان الذين يتأهبون للنزوح اليها اكثر من الكثير، لا يسعك الاَّ الثناء على واضع هذا الكتاب المفيد وعلى ادارة جريدة الهدى المعتبرة التي عهدت اليه هذه المهمة . كما انك لا تتمالك عن الاعجاب بهؤلاء المهاجرين الاذكياء، الذين هاجروا الى ارض كولمبوس ، فجاروا أشدّ الاقوام في ميدان تنازع البقاء، فاحرزوا لهم مقاماً رفيعاً في التجارة والثروة والصحافة والادب، ونشروا لواء اللغة العربية في تلك الاقطار النازحة . وانا لنغتنم هذه الفرصة لاعلان فضلهم كما اننا نثني اجمل الثناء على صاحب الكتاب الذي نحن في صدده وعلى حضرة صاحب « الهدى » الكاتب القدير نعوم افندي

---

(١) طبع في مطبعة جريدة الهدى في نيويرك Press of al-Hoda, 81 West St., New York City وثمنه ٧٥ سنتاً عدد صفحاته ١٥٤

مكرزل . ولما كان هذا الموضوع من الاهمية في مكان عظيم رأينا ان نعود اليه في العدد القادم فنذكر بعض ما تجدر معرفته عن المهاجرين في مهجرهم

* منطق المشرقيين [١] — الفلسفة القديمة [٢] — تمكنت « المكتبة السلفية » لصاحبيها الفاضلين محب الدين افندي الخطيب وعبد الفتاح افندي القتلان على حداثة عهدها من ابراز عدد كبير من الكتب المفيدة والاسفار النفيسة ونشرها بالطبع بارخص الاثمان. وآخر ما اتحفتنا به هذان المؤلفان الجليلان . والاول « منطق المشرقيين » هو من تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا الفيلسوف الشهير مع قصيدته المزدوجة في المنطق التي وضعها باسم الرئيس ابي الحسن السهلي. وفي مقدمة الكتاب بحث في حياة ابن سينا وفلسفته مقتبس عن ابن ابي أصيبعة وابن خلكان وعن دائرة المعارف الانكليزية . — اما الكتاب الثاني وهو « مبادي الفلسفة القديمة » فقد جمعت فيه رسالة «ما ينبغي ان يقدَّم قبل تعلم فلسفة ارسطو» ورسالة «عيون المسائل في المنطق ومبادىء الفلسفة» وكلاهما من تصنيف الفيلسوف ابي نصر الفارابي . ويبتدئ الكتاب بترجمة حياة المؤلف وفيها افادات كثيرة عن نسبه وسفره الى العراق وغيرها من بلاد الشرق، وصلته بمتى بن يونس مع شيءٍ من آراء الاوربيين في فلسفته . وفي الرسالة الاولى شرح مطوَّل عن كتب أرسطو والذين ترجموها الى العربية، وعن مذاهب

---

(١) طبع في مطبعة المؤيد — ثمنه فرنك واجرة البريد غرش ونصف

(٢) ثمنه قرشان ونصف واجرة البريد قرش واحد . والكتابان يطلبان من المكتبة السلفية في السكة الجديدة في القاهرة ومن مكتبة امين افندي هندية في الموسكي

اليونان في الفلسفة مع تراجم مشاهير فلاسفة العرب واليونان. وفي الرسالة الثانية فصول مختصرة في أهم مباحث الفلسفة ، كمبحث النسبة بين واجب الوجود والموجودات ، وتكوّن الكائنات ، ولوازم الجسم ، وتجزء المادة ، والروح والجسد ، والخير والشر الخ . . وقد بذلت « المكتبة السلفية » عناية كبرى في طبع هذين الكتابين على اجمل شكل وتصحيحهما وتعليق الحواشي حتى جاءا يفيدان العقل ويسران النظر

* ديوان الخطيب [1] — لا نغالي اذا قلنا ان هذا الديوان هو انفس ديوان شعري ابرزتهُ المطابع في هذا العام . فقد جمعت قصائدهُ العصماء بين سمو المواضيع وكبر المعاني وبلاغة الديباجة . ومتى قام الشعر على هذه الدعائم فقل انهُ من أجود الشعر واشده وقعاً في النفوس . وفؤاد افندي الخطيب عربي صميم . فهو شديد الولع بادب العرب ، فلا يترك شاردةً عن كتّابهم وشعرائهم الاَّ ويعيها ، ولا مجموعة لهم مطبوعة او مخطوطة الاَّ ويقتنيها . كما انه شديد الغيرة على مجد العرب وشرفهم وآثارهم الغراء ، فلا يدع متهجماً يتنقص قدرهم الاَّ ويحمل عليه الحملة الشعواء ، ترى دليلاً على ذلك اذا راجعت في ديوانه هذا « آمال وآلام » و « ايها والعرب » و « صاحب اقدام » الخ فترى انهُ يحق لهُ ان يقول عن شعره :

اذودُ به عن حوض قومي فكلما　　بدا غرض اطلقت سهماً مسدَّدا

على انَّ هذه الغيرة لا تغمض عين الخطيب عن عيوب قومه ، فهو شديد التقريع والتأنيب ، متوجع الفؤاد في الشكوى فاسمعهُ ينشد متألماً :

---

(١) طبع بمطبعة المنار بمصر عدد صفحاته ١٠٨ وثمنه خمسة غروش

لك الله من دمع تحدّر صيّبا فلم يزدِ الاحشاء الا تلهبا
وماهو الاّ النفس سالت من الاسى على امة لم ترضَ الاّ التحزّبا
اذا زال في الدين التعصبُ عندها أناب اختلاف الجنس عنه تعصبا

وهو ينادي بالتضامن والاصلاح ، بلهجةٍ يتجسم فيها الاخلاص :

بشّروني في القبرِ ان كنت ميتاً عندما ننهج السراط السويّا

وقد طرق الخطيب في ديوانه الشعر القصصي في « حلم الهوى » و « العجوز اليابانية » فاجاد ما اراد ، وانشد الغزَل والغرام في « حسناء الشرق » و « لوعة » و « القمر » و « غصن الاراك » و « اللقاء والوداع » فاطرب وأبدع في الانشاد . ولو راجعت ما قالهُ فيه صبري وحافظ ابرهيم وولي الدين والكاظمي وغيرهم من اعلام الادباء ، لوجدتنا دونهم في التقريظ والثناء

* الرشيد والبرامكة [1] — ما اجلّ ذلك العصر واعظم حوادثه ، وما أفخم الرجال الذين زانوهُ كالرشيد والمأمون ويحيى وجعفر والفضل ، وما أشدّ نكبة البرامكة الكرام تأثيراً في النفوس . ولقد قصر كتابنا الروائيون في اهمالهم حتى اليوم مثل هذا الموضوع الجميل وابرازه على ملاعبنا العربية . الى ان سدّ هذا النقص حضرة الفاضل المطّلع الاب انطون رباط اليسوعي ، فسكب هذه الحادثة الكبيرة في قالب رواية تمثيلية ، فصادفت استحساناً كثيراً حيثما مثّلت . وقد بذل حضرة المؤلف عناية عظيمة في جمع ودرس كل ما قالتهُ العرب عن نكبة البرامكة ، فطالع العشرات من

(١) طبع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية

المؤلفات في هذا الباب كما ترى ، ذلك من الحواشي والاسانيد التاريخيـة التي يوردها . على ان غزارة المادة وإفاضة الكتّاب في هذه الحادثة أخلتا في وحدة موضوع الرواية وتنسيق مشاهدها فجاء بعضها متفلقلاً لا رابط يجمعه ، بل ان حذفه خير من اثباته . وهناك شيء من التعـابير الدارجة على ألسنة العـامة في عصرنا لا ندري كيف اندسّ في بعض نثرها حتى وشعرها القديم ، كختام الابيات المثبتـة في مطلع الفصل الخامس مثلاً . على ان هذا لا يمنع رواية « الرشيد والبرامكة » من ان تكون من اكثر رواياتنا المؤلفة انطباقاً على قواعد الفن وقد استحق مؤلفها كل شكر

* الـكواكب [1] — السر الثمين [2] — كتابان نشرهما شابٌ لم يتم العقد الثاني من عمره وهو الاديب علي افندي نجل عزتلو محمود بك عنايت باشمهندس ري مديرية الجيزة . والـكتاب الاول كناية عن مجموعة روايات وفـكاهات اقتطفها من مطالعاته وعربها بعبارة طلية منسجمة وأردفها بشيء من الادبيات مما اختاره من كتّاب العصر فجاءت مجموعة صغيرة كثيرة المادة . والـكتاب الثاني هو تعريب رواية ادبية غرامية فـكاهية عن اللغة الانـكليزية . وفي الـكتابين دليل على نشاط هذا الفتى النجيب وشغفه بالادبيات فهو جدير بكل ثناء وتنشيط

* ولدينا أيضاً مطبوعات كثيرة منها « زهرة النسرين » [3] وهي من

---

(١) طبع بمطبعة العرب عدد صفحاته ١١٢ وثمنه ٣ غروش　(٢) طبع بمطبعة الفكاهات العصرية عدد صفحاته ٤٨ والـكتابان يطلبان من المؤلف بالجيزة

(٣) طبع في مطبعة جريدة « المهذب » في زحلة (لبنان)

منظومات الاديب امين افندي فتح الله صباغ والجزء الثاني من « الريحانيات »[1] وقد افضنا في الكلام عنها ص ٨٠ من الزهور . والجزء الثاني من « دروس التاريخ الاسلامي »[2] تأليف الشيخ محيي الدين الخياط وقد تكلمنا عن هذه الدروس ايضاً ص ٢٢٥ عند صدور الجزء الاول منها . وموضوع هذا الجزء مجمل تاريخ الخلفاء الراشدين

أزهار وأشواك

العود أحمد

السلام عليك ايها القارىء ورحمة الله . . ! طال عهدُ الفراق بيني وبينك على غير وداع ، وها نحن نلتقي اليوم على خير وسلام . لم يجدْ صاحب « الزهور » متسعاً لاشواكي ولا مجالاً لازهاري في عدده الكبير عن « مصر وسوريا » فحرمني من التفكه بحادثتك الشهرية ، حتى خفتُ ان تنساني ، وان كنتُ لا أنساك . . . انت لا شك قضيتَ صيفك خارج العاصمة بعيداً عن حرّها وغبارها وضوضائها ، فطلبت بليل الهواء في الاسكندرية ، او عيشة الخلاء في رأس البر ، أو النزهة في ربوع أوربا ، أو الراحة في ربى لبنان . واذا لم يكن قد تمّ لك شيء من ذلك ، فانا مشفقٌ عليك راثٍ لحالك ، وناقم معك على رئيسك وأشغالك . أما أنا

---

(١) طبع في المطبعة العلمية ليوسف افندي صادر في بيروت ويطلب في مصر من مكتبتي المعارف والهلال. (٢) طبع بنفقة المكتبة الاهلية في المطبعة العصرية في بيروت ويطلب في مصر من المكتبة السلفية وثمنه غرشان ونصف

فلما بدت طلائع الصيف حملتُ منجلي وأخذت حبلي وذهبتُ الى حقلي للحصاد ، فكان موسمي مقبلاً . ورجعتُ الآن مثقلاً باحمال كثيرة سأهدي اليك منها الشيء الكثير ، منتظراً منك هديةً حملتها لي من مصيفك . ومهما كانت الهدية فانا اهنئك وأهنيء نفسي بسلامة العودة ، وأقول لك كما كان يقول العرب « عدنا والعود أحمد »

المقيدات

لما أخذت على نفسي كتابة هذا الباب من « الزهور » جعلتُ من مواد بر وغرامي الاّ أتعرّضَ لسيداتي بنات الجنس اللطيف . احتراماً لهنّ وخوفاً منهنّ . فان غضب السماء والارض والانس والجنّ لأهونُ عليَّ من غضبهنّ . ويسؤني وايم الحق أن أقدّم لهنّ لاول مرةٍ أحاديثهن أشواكاً بدلاً من باقة ازهار . ولكن « على نفسها جنت براقش » وانا لستُ الملوم ... تفننتِ يا سيدتي في ازيائك وبرزتِ لنا في كل فصل بل في كل شهر في زيّ جديد ، ففتنتِ وسبيتِ وفتكت : فمن قبعةٍ أشبه بحديقة لما عليها من انواع الازهار ، الى قبعةٍ أشبه بغابة لما عليها من الاطيار ، فقلنا : ذلك لكِ فانت زهرة هذه الحياة العطرة وبلبلها الغرِد ... واغرقتِ في تنويع ملبوسك لوناً وشكلاً ، فرضينا بكل انواع دلالك ومظاهر جمالك . ولكن كيف نرضى لكِ بزيكِ الاخير وقد قيدتِ مشيتك وضيقت خطوتك حتى أطلق على تابعاتِ زيك الغريب اسم « المقيدات » فاصبحنَ يرسفنَ رسف المكبل بعد ما كنّ يكرجنَ كرج الحجل

يمشين مشيَ قطا البطاح تأوداً قبّ البطونِ رواجح الاكفال

بل اين مشيتك الآن ، وانتِ اشبه بالبطّة ، من المشية التي قال عنها الشاعر :

كأنّ مشيتها من بيت جارتها مشيُ السحابة لا ريثٌ ولا عجلُ

والله ياسيدتي ـ وتأكدي اني أخاص لك النصحَ واصدق القول ـ ان زيكِ هـذا يسلبكِ كل ما جادت به عليكِ الطبيعة . فبحق فاتنات ألحاظك ، حلي هذا القيد من رجلكِ ، وكفاكِ ما قيدك به ظلم الرجال من القيود والاغلال . ولسان حال كلٍ منا يقول :

لو أُطلقت لمشت نحوي على قدَمٍ تكاد من رقةٍ في المشي تنفطرُ

حبّ الملك وملك الحب

الحبُّ سلطان ـ مطاق لا مقيد ، ومستبد لا دستوري ـ هكذا يقول الناس وخصوصاً معشر العشاق الذين عرفوا حكمه . على ان الحزب الجمهوري في البورتغال لا يُريد ان يقرّ بذلك للجميع . سطا هذا الملك بصورة مغنية جميلة على قلب ملكهم ، فأسره وقيده بقيوده الذهبية . — وهل الملك الاّ بشر ؟ فانكر الحزبُ هذا الاستسلام من مليك البلاد لمليك الالباب . وخسر مانويل تاجه وعرشه في سبيل غرامه . فكأنّ شعب البرتغال يعترف بملك الحبّ وينكر حبّ الملك . ولكن فليتعزّ سليل اسرة براغنس ، فان له قدوةً باحد ملوك العرب الذين جلسوا قبله منذ قرون على عرش الاندلس . فرضي ان ينال من أحب كيفما كان الامر « فإما بذلٍ وهو أليقُ بالهوى واما بعزٍّ وهو أليقُ بالمُلك »

وكان نصيب مانويل ان ينال من احب كما يليق بالهوى ذلك السلطان المستبدّ . . . فأين نيازي وانور ، واين براغا وماشادو الذين يقضون على سلطة الحب المطلقة ويملنون الدستور في مملكة القلوب ؟ الاّ ان كل أحزابهم وجيوشهم لا تقف لحظة في وجه سهامه النافذة . ولو هم قدروا فان رعية هذا الملك لا ترضى ان تفلت من قيوده الجميلة . وهكذا سيظل الحبُّ الملكَ المطاق مهما اشتدّت الاحزاب الدستورية ، وانتشرت الفكرة الجمهورية

ماصر

سلوقية غير اللاذقية

ورد في مقالة حضرة الشيخ بولس مسعد عن تدمر (ص ٣٠٣) انها كانت على أيام السلوقيين « خط الاتصال بين انطاكية وسلوقية (اللاذقية) عاصمتي مملكتهم » ... فكتب حضرة الاديب رفيق افندي صالح الى صاحب الهلال مشيراً الى الخطإ في جعل المدينتين مدينة واحدة مورداً ما ذكره المرحوم والده الياس صالح في كتابه « آثار الحقب في لاذقية العرب » من أن سلوقس بنى انطاكية وسماها باسم أبيه وسلوقية باسمه واقاميا باسم امرأته واللاذقية باسم والدته. وهذا من الامور التاريخية المثبتة . وقد كتب الينا صاحب مقالة تدمر يقول ان وضعه لفظة اللاذقية بين قوسين كان سهواً فهو يقصد السويدية القائمة الآن بالقرب من المكان الذي كانت فيه سلوقيه. فنثني على عناية رفيق افندي صالح بالحقائق التاريخية

الزهور انطون الجميّل مصر